



## نائب الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم القنصل رمزي حيدر:

### لا يمكن وصف حال الجامعة اليوم بالممتاز!

«الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هي بيت الاغتراب اللبناني، تُعنى بشؤون المغتربين اللبنانيين المنتشرين في العالم وتلبي آمالهم وتطلعاتهم إلى حدّ ما، وفقاً لمتطلباتهم من الجامعة». بهذه العبارة بدأ القنصل رمزي حيدر حديثه لـ «المغرب» واصفاً الجامعة بأنها «نادٍ للمغتربين اللبنانيين وجامعة لهم، ويجب العمل فيها بشكل جماعي». وعن مؤتمر الجامعة الخامس عشر الذي عُقد أخيراً في قصر الأونيسكو، قال حيدر: «يُعقد المؤتمر كل عامين، وقد قمنا بدعوة كل فروع الجامعة والمجالس الوطنية والقارية في العالم، ولقي هذا المؤتمر الدولي نجاحاً بارزاً حيث جرى خلاله انتخاب أحمد ناصر رئيساً للجامعة، كما تمّ تشكيل هيئة إدارية جديدة، وجرى تعييني نائباً للرئيس». وأضاف: «الحضور الذي شارك في افتتاح المؤتمر كان لافتاً ومميزاً، ولا سيما في ظلّ حضور ممثلين عن جميع الأطياف والقوى اللبنانية، إضافة إلى وزراء ونواب وشخصيات من جميع الأحزاب، وذلك برعاية وحضور وزير الخارجية والمغتربين د. عدنان منصور». وعن المرحلة التي تولّى فيها مسعد حجل رئاسة الجامعة، قال حيدر:

ناشط وفاعل في جميع المجالات، وبالرغم من أنّه مغترب ورجل أعمال ناجح، إلا أنّ رمزي حيدر شغل أيضاً منصب أمين عام الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وأخيراً تمّ تعيينه خلال المؤتمر الخامس عشر للجامعة نائباً للرئيس، إضافة إلى كونه قنصل عام «ساوثومي»، لكنّه لا ينفك يقول: «أنا شخص عاديّ جداً، لا أعطي الألقاب التي أحملها أهميّة وهي التي أنت إلتّي من تلقاء نفسها».

«المغرب» زارت نائب الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم القنصل رمزي حيدر، وتحدّث معه عن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وأمور اغترابية عديدة، وعادت باللقاء التالي:

حاوره: زهيردبس - جوهرة شاهين



أتباع أي طرف أو أي فريق سياسي معين، بل نحن منفتحون على الجميع، والاتصالات التي نجريها مع الأصدقاء الآخرين بهدف توحيد توجهات الجامعة هي أكبر دليل على ذلك».

## 77 ما يُشاع اليوم من أن الجامعة اللبنانية الثقافية تعاني انقساماً ليس صحيحاً.. بل هي جامعة موحدة الأهداف

### دوافع.. وتمنيات

سألناه: «أحد أهم أهداف الجامعة هو تعزيز روابط المغتربين اللبنانيين بوطنهم وإعادتهم إليه، بينما يدفع بعض اللبنانيين حياتهم ثمناً للغربة، وأكبر دليل هو ما حصل في «عبارة الموت» في أندونيسيا.. كيف يرى نائب رئيس الجامعة

هذا المشهد المتناقض؟» أجاب حيدر واصفاً المشهد بـ «المحزن جداً»، وقال: «آلمنا كثيراً هذا المشهد، وبالطبع نتمنى أن تتوفر فرص العمل لشبابنا في وطننا لبنان، لكن الأوضاع الصعبة التي يمر بها البلد، ولا سيما الاقتصادية منها، تشكل دافعاً قوياً لدى اللبنانيين للهروب واستخدام شتى الوسائل في سبيل تأمين لقمة العيش لأبنائهم».

وعن السبب الذي يحول دون مبادرة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم للضغط على السياسيين في لبنان من أجل فرض حل سلمي وسياسي للمشاكل فيه، أكد حيدر أن «استقرار الأوضاع وتشكيل الحكومة والعيش بشكل طبيعي، هي أمنية كل مقيم ومغترب لبناني، لكن الظروف السياسية المحلية والإقليمية تحول دون ذلك، لكننا نأمل دائماً إيجاد حلول على الصعيد كافة، كما أننا بصدد إجراء اتصالات مع المسؤولين المعنيين ونأمل خيراً».

وأشار حيدر إلى أن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تلعب دوراً في احتضان المبدعين اللبنانيين المنتشرين في العالم، وذلك عن طريق «إبرازهم وتعزيز روابطهم بالوطن الأم، وإعلام أبناء الوطن بوجود هؤلاء النوابع في الانتشار». لافتاً إلى أن الجامعة تلعب أيضاً دوراً بارزاً في العديد من النواحي ولا سيما العلمية منها وفي حفلات انتخاب ملكات الجمال وغيرها...

وختم حيدر بالقول: «نتمنى أن يصبح لبنان بلداً مستقراً وآمناً، وأن يتحسن وضعه الاقتصادي، ما يتيح أمامنا الفرصة لتشجيع المغتربين اللبنانيين على العودة إلى وطنهم».

«كانت مرحلة جيدة جداً، قمنا خلالها بإنجازات مهمة وأنشأنا فروعاً جديدة للجامعة وقمنا بتحديث وتجديد بعض الفروع القديمة. ونتمنى على الهيئة الإدارية الجديدة في الجامعة أن تكمل ما بدأناه وأن تسير على الطريق نفسها التي سرنا بها وتتابع الانجازات التي حققناها، ونؤكد لها أننا سنقف إلى جانبها وسنسير معها قدماً، وكلنا يد واحدة وقلب واحد». وفي ما خصّ وضع الجامعة الحالي والانقسام والتشردم اللذين يطاولانها، أكد حيدر أن ما يُشاع اليوم من أن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تعاني انقساماً ليس صحيحاً، بل على العكس، هي جامعة موحدة الأهداف تتواجد مكاتبها في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين، وهي مؤسسة معترف بها من قبل الدولة اللبنانية. وأضاف: «لا يمكن وصف



حال الجامعة اليوم بالممتاز، لكن لا بأس به في ظل الأوضاع التي تعصف بالمنطقة والتي تنعكس وتؤثر سلباً على المغتربين في مختلف بلدان العالم». مشيراً إلى أن «هناك اتصالات أجريت مع الأصدقاء الآخرين بهدف ضمهم ولمّ شملهم تحت سقف جامعة واحدة تحتضن جميع رجال الأعمال والمغتربين المنتشرين في العالم».

وعن رأيه باستقبال رئيس الجمهورية للفريق الثاني باعتبارهم ممثلي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، أوضح حيدر أنه «يجري استقبالهم كأفراد أو كناد أو كمغتربين وليس كجامعة».

وفي معرض رده على الاتهام الذي يوجهه الفريق الآخر إليهم بتسييس عمل الجامعة وإحاقها بفريق 8 آذار، قال حيدر: «ينتمي إلى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أناس هم من مختلف الطوائف والأحزاب، ومع ذلك ليس لدينا أي تحيز أو تمييز». وأضاف: «لا نعتبر أنفسنا من



القتصل حيدر متوسطاً الزميلين جوهرة شاهين وزهير ديس